

**الكتابة الإقناعية عند طلبة أقسام اللغة العربية****أ.م. د بيداء عبد الرضا عيدان****كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية****[Bbadaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Bbadaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)****مستخلص البحث :**

هذا البحث يرمي الى تعرف:

1. مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

2. الفروق في الكتابة الإقناعية بين الطلبة (الذكور والاناث).

اتبعت الباحثة اجراءات المنهج الوصفي؛ كونه المناسب لتحقيق مرمي البحث، وتحدد مجتمع هذا البحث بطلاب وطالبات قسم (اللغة العربية) بكليات التربية (الدراسة الصباحية)، واختارت الباحثة (100) طالباً وطالبة عينة لبحثها، من طلبة المرحلة الاولى قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد- للعلوم الانسانية، وأعدت اختباراً لمهارات الكتابة الإقناعية تكون من (15) سؤالاً، بعد تحديد المهارات الملائمة في ضوء استبانة جمعت فيها هذه المهارات، من الأدبيات والدراسات السابقة وعرضتها على الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار وطبق على عينة البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة ببرنامج SPSS، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. ضعف طلبة قسم اللغة العربية في الكتابة الإقناعية في كلية التربية ابن رشد.

2. لا توجد فروق في الكتابة الإقناعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث).

الكلمات المفتاحية: الكتابة الإقناعية، طلبة أقسام اللغة العربية.

**الفصل الاول****اولاً. مشكلة البحث:**

تعاني البيئة التعليمية من ضعف واضح في مهارات الكتابة بوجه عام، والكتابة الإقناعية على وجه الخصوص، إذ يظهر هذا الضعف جلياً في تدني مستوى أداء الطلبة ويرتبط ذلك بغياب منهج تربوي متكامل يعنى بتنمية هذا النوع من الكتابة ويتضمن اهدافاً واضحة وانشطة تعليمية تعتمد على محكات لقياس مهارات التفكير العليا، ويستند الى طرائق تدريس تنمي العمليات العقلية المرتبطة بالاقتناع والتفكير النقدي، ونتيجة لذلك لم تنل هذه الكتابة مكانتها المستحقة في دروس التعبير ولم يسلب الضوء عليها بما يليق بها (زاير، واسراء، 2020: 19) فالطلبة يختلفون في الممارسات اللغوية من طالب الى اخر؛ إذ نجد من هو جيد ومقبول فيها، ومن هو ضعيف ويواجه صعوبة فيها بناء على ادائه في المراحل الدراسية السابقة، ومن المؤكد ان اشباع الحاجات الفردية اساس في التعليم، لاسيما الحاجات اللغوية، لا بل يحتاج العديد منهم الى عوناً اضافياً لتعلم المهارات الكتابية بنحو عام، والمهارات الإقناعية بنحو خاص. (شمخي، ورائد، 2019: 2) ويلاحظ ان المقررات الدراسية في المراحل التي تسبق التعليم الجامعي، تفتقر في الغالب الى ارتباط حقيقي بالواقع الحياتي للطلبة، إذ تنأى عن معالجة القضايا الشخصية والاجتماعية التي تمس حياتهم اليومية، ولا تتيح لهم فرصاً كافية لتطوير مهارات التفكير النقدي والتعبير عن الذات، كما يغيب عن هذه المراحل، تدريب الطلبة على كتابة الموضوعات الإقناعية، التي تتطلب عرض الرأي وتبريره بالأدلة، ومناقشة الرأي الآخر بهدف اقتناع المتلقي والدفاع عن وجهات النظر، بأسلوب منطقي وحواري.(العزاوي، وابراهيم، 2018: 42)، وسنحاول الاجابة عن السؤال الآتي:

**◆ ما مدى اتقان طلبة فُسم اللغة العربية في كليات التربية للكتابة الإقناعية؟**

ثانياً. أهمية البحث:

يمكن للإنسان من خلال اللغة التواصل مع أفكار الآخرين وفهمهم وكذلك ان يُفهم من قبلهم، فهي وسيلته في التعبير عن رغباته وعواطفه وعن أفكاره النافذة التي يطل من طريقها على البيئة والمجتمع، والعين التي تمكنه من رؤية الماضي والحاضر والمستقبل. (الشمري وهدى، 2005: 23) فاللغة هي ظاهرة انسانية واجتماعية، ومركب معقد تمس فروعاً مختلفة من المعرفة الانسانية، مهما بدت هذه اللغة صعبة ومعقدة، فإن من الواجب ان تحظى اولا برعاية ابنائها ومتكلميها، لأنها تمثل اداة التعبير عن حضارتهم الانسانية وجذرا من جذورها الاساسية.

(الكندري و ابراهيم، 1996: 17) وضمن الحديث عن اهمية اللغة بنحو عام، تبرز امامنا اهمية اللغة العربية بنحو خاص، كونها قد حظيت بمكانة رفيعة لما اختصها الله تعالى بان تكون وعاء لكتابه العزيز، فغدت اللسان الذي تفصح به مقاصد الشريعة وتترجم من خلاله تعاليم الاسلام، وتعكس رؤيته الوجودية في مختلف ابعادها. وتمثل العربية ايضا رصيذا حضاريا عريقا شكل جزء اصيلا من ذاكرة البشرية الثقافية عبر العصور، وما يميزها عن سائر اللغات أنها تحمل في بنيتها دلالات خلودها، ومرتكزات انتشارها، لما اودعه الله فيها من معان سامية والفاظ معجزة، كما انها تجاوزت نطاق الانتماء القومي، فلم تبقى لغة قوم او امة بل ارتقت لتكون لسان العقيدة الاسلامية ومعبرة عن وحدتها الروحية والفكرية. (زاير وآخرون، 2016: 19)، وهي من ارقى اللغات في عالمنا المعاصر؛ لما امتازت به من قدرة على احتضان التراثين الاسلامي والعربي، الى جانب استيعابها لما وصل لها من ارث ثقافي وحضاري للامم والشعوب صاحبة الحضارات المتقدمة، فهي لغة مدنية طيبة، غنية بأصواتها وتراثها اللفظي، وقد شملت الاصوات جميعها مقارنة باللغات الاخرى، فهي لغة نامية متطورة تواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر. (التميمي وليث، 2022: 18)

ان الهدف الاساسي من تعليم اللغة العربية هو ارتفاع بمستوى الاداء اللغوي للمتعلمين اللغوية وتعميقها من الجانب النظري والتطبيقي، سواء اكانت مهارات استقبالية كمهاري الاستماع والقراءة، ام مهارات انتاجية كالتحدث والكتابة، وتعد الكتابة من بين هذه المهارات الاربع ذات المكانة الابرز؛ لما لها من دور محوري في التعبير عن الفكر وبناء المعرفة (جبار، 2023: 7)، فالكتابة تعد ركيزة اساسية التي يبني عليها التعليم منذ مراحلها الاولى، اذ تشكل نقطة الانطلاق لبناء المهارات اللغوية والمعرفية، فبغياها تتعذر ممارسة القراءة، وتضعف امكانيات نقل المعارف والنصوص والاحاديث والتراث الحضاري للامم السابقة، كما تضعف القدرة على تنمية مهارات الاستماع من خلال التفاعل مع النصوص المكتوبة، والتي تناقلت شفهيًا أو تحريريًا إلينا، والكتابة تعد من ابرز وسائل التعبير والتفكير، اذ يفكر الانسان وهو يكتب، وتتدفق افكاره وتتوالى رؤاه، فتولد الافكار وتنمو وتتفرع، وتسمو وتتعرز في عمقها، ومن منظور تربوي تؤدي الكتابة دورا محوري في حياة الطلبة؛ إذ تشبع حاجاتهم في التواصل، وتدفعهم الى الامساك بالقلم لنقل افكارهم الى الآخرين، وليس فقط لأقناعهم بها، بل لمشاركتهم هذه الافكار وتبنيها والدفاع عنها. (عبد الباري، 2010: 36-88)

وتعد الكتابة الإقناعية من ابرز انواع التعبير التي ينبغ من المتعلم اتقانها؛ لأنها تمكنه من التفاعل الواعي مع المعارف والمستجدات التي يفرضها العصر، كما ان امتلاك مهارات الكتابة الإقناعية يمنحه القدرة على عرض آرائه وتقديم حججه المدعومة بالأدلة بطريقة تؤثر في الآخرين، وتقتنعهم بما يخدم اهدافه ويحقق مصالحه وفقا لطبيعة المواقف التي تتطلب منه استعمال الاقناع بدرجات متفاوتة. (شحات، 2010: 103) كما أن الكتابة الإقناعية تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، وتصنع منهم اشخاص فاعلين في مجتمعاتهم، فهي مفتاح الاتصال الفعلي بالآخرين؛ إذ تساعدهم على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفاً معيناً بنحو منطقي، مما يؤهلهم لأن يكونوا

قادة رأي في مجتمعاتهم، كما أنها أحدى وسائل التأثير في الأفراد؛ لأنها تستخدم العقل والمنطق لإبراز أن فكرة معينة هي التي تستعمل أكثر من غيرها. ( زهران، 2015: 31) وفي ضوء ما تم ذكره أصبح واجبا تعليم المتعلمين من المرحلة الاساسية وصولاً للمرحلة الجامعة، ممارسة هذا النوع من الكتابة من طريق تزويدهم بمهاراتها وتعليمهم كيف خطيط درسها وكيف ينفذ، وطريقة تنقيح ما كتبوه، حتى يصبحوا قادرين على التعبير عن مكونات أنفسهم بوضوح، بدءاً من عرض آرائهم ومناقشتها والدفاع عنها وصولاً الى أقتناع الآخرين بما يعتقدونه من آراء وأفكار. ( الدليمي، 2014: 233) وبذلك يتضح للباحثة أنه لا بُد من تزويد طلبة الجامعة بمهارات الإقناع في الكتابة؛ لأهميتها في تمكينهم من الافصاح عن أفكارهم وآرائهم بنحو منظم، لإقناع الآخرين بوجهات نظرهم، وبالتالي مساعدتهم على رفع ثقافتهم بأنفسهم، وبالمحيط الاجتماعي المحيط بهم .

#### ثالثاً مرمى البحث:

1. مدى تمكن (طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية) من الكتابة الاقناعية.
2. تعرف الفرق في الكتابة الاقناعية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور ، واث ) رابعاً: حدود البحث :
1. طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات الحكومية الصباحية .
2. طلبة (المرحلة الأولى، في قسم اللغة العربية كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية)، للعام الدراسي (2022 – 2023) .
3. مادة الانشاء والتعبير (الكتابة الاقناعية).

#### خامساً : تحديد المصطلحات :

#### اولاً. الكتابة الاقناعية. عرفها كل من:

- (الجبيلي) بأنها: "أسلوب من أساليب الكتابة يرمي فيه الكاتب الى اقناع المتلقي بوجهه النظر التي يتبناها، أو دحض الرأي المخالف له، أو تعديله تعديلاً بسيطاً، أو اتخاذ موقف من قضية معينة". (الجبيلي ، 2008: 219)
- (شحاته، ومروان) بأنها: "كتابة ترمي الى اقناع المتلقي بقبول رأي أو فكرة ما او وجهة نظر، مثل الكتابة السياسية، والقانونية، والاعلانات". (شحاته، ومروان، 2012: 260)
- (العزوي، وابراهيم) بأنها: " احد نواع الكتابة الوظيفية من طريقها يحاول الكاتب إقناع الآخرين برأيه الذي يتبناه، من طريق ايراد البراهين المؤيدة والأدلة، وربطها مع الرأي الاخر وصولاً الى دحض الرأي المخالف له، ويقتنع القارئ بوجهة النظر التي ذهب اليها". (العزوي، وابراهيم، 2018: 78)
- تعرفها الباحثة اجرائياً: هي الكتابة التي يتفاعل معها طلبة قسم اللغة العربية المرحلة (عينة البحث) والتي نستدل عليها من طريق الاختبار المعد لهذا الغرض.
- ثانياً: طلبة قسم اللغة العربية:
- تعرفهم الباحثة اجرائياً: هم الطلبة الذين اتموا دراسة المرحلة الاعدادية، وتم قبولهم بكليات التربية (للعلوم الانسانية)، ليواصلوا الدراسة الجامعية لأربع سنوات باقسام اللغة العربية، تأهيلاً لهم لمزاولة تدريس هذه المادة في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية بعد تخرجهم.

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية:

❖ الكتابة الإقناعية:

ان الكتابة بنحو عام تسير في اتجاهين؛ الأول كتابة ابداعية التي تنبع من الذات وتكس الاحاسيس والانفعالات وتتمازج فيها عواطف الكاتب مع افكاره وتجربته، وتتماز باستخدام لغة موحية وألفاظ ذات اثر وجداني عميق، اما النوع الثاني فهو الكتابة الوظيفية، والتي تربط الاستعمال العملي للغة وتعبر عن الأنشطة اليومية والمواقف المختلفة التي يتفاعل معها الفرد داخل محيطه الاجتماعي بمستوياته المتعددة. (اسماعيل، 2021: 289) واحدى ابرز أنواع الكتابة الثانية هي الإقناعية، كونها تُعنى بخصائص القراء الفكرية، وغايتها تغيير آرائهم ومواقفهم نحو مواقف معينة، من طريق سرد الأدلة وصولاً الى تنفيذ آراء الاخرين واقناعهم بعد نهاية جدال، أو حديث هادف، أو رؤيا مشتركة، أو نقاش حول موضوع ما، ينتهي بكتابة المحتويات التي توصل إليها الأطراف، فالكتابة الإقناعية تُتيح الفرصة للطلبة لتبادل وجهة النظر المختلفة، وتسهم في تنمية تفكير الحر والتعبير عن ذاتهم والدفاع عن وجهة نظرهم بتدعيمها بالأسباب، وتنظيم هذه الأفكار، للوصول الى النتائج، وأخذ أدوار فعالة للمشاركة في الموضوعات الاجتماعية المختلفة، وفضلا عن تنمية تفكيرهم التحليلي والناقد، وحل المشكلات ومن ثم إنجاز الأهداف لديهم، وتكسيهم القدرة على الاتصال مع الآخرين لإجراءات مناقشات وحوارات. (داخل وأخران، 2024: 96) وتعنى الكتابة الإقناعية باستخدام العقل والحجاج والتأثير؛ بغية بإظهار رجحان وجهة نظر معينة على اخرى، بهدف حمل القارئ على تبني الفكرة الجديدة أو التأثير في آرائه لتعديلها، ولتحقيق هذه الغاية ينبغي على الكاتب ان يعرض وجهة نظره أو موقفه بوضوح، ويسندها بأسباب مقنعة وادلة منطقية ومعطيات دقيقة، ووقائع ملموسة، وإحصائيات تدعم صحة ما يطرحه، ومن خلال هذه الادوات يسعى الكاتب الى بيان موقفه وتوضيح رؤيته، مما يتطلب الماما بعناصر الاقناع كالاعتراضات المحتملة، ومهارات الجدل والردود، المبنية على حجج راسخة ومبررات موثوقة. (الهاشمي وفائزة، 2011: 276).

❖ شروط كتابة النص الإقناعي:

هناك شروط واجب توافرها في كل عنصر من عناصر بنية النص الإقناعي، لذا نستعرض هذه الشروط تبعاً الى (المقدمة – والمتن – والخاتمة) وعلى النحو الآتي :

أولاً: مقدمة النص: وشروطها، عرض المشكلة بنحو موضوعي وعمام من دون الخوض بالتفاصيل، بألفاظ واضحة وبسيطة وملائمة لمستوى التعلم .

ثانياً: متن النص: وشروطها كتابة أدلة وبراهين تؤيد القضية (الادعاء الرئيس)، وترتيب الأدلة بحسب قوتها، وذكر مبررات الادلة التي ترتبط بالقضية، واستخدام أدوات الربط الملائمة التي تربط الأدلة بالقضية .

ثالثاً: خاتمة النص : وشروطها، أن تتضمن الخاتمة أفكاراً عامة توجز ما ذكر في مقدمة المقال، ويفضل إلا تكون طويلة، وينبغي أن تتضمن الخاتمة تكرراً للقضية (الادعاء الرئيس) الذي ذكر في مقدمة النص ( العزاوي، و ابراهيم، 2018: 48)

❖ عناصر النص الإقناعي:

للنص الإقناعي عناصر متعددة من ابرزها الآتي:

1. القضية (الادعاء الرئيس): حدث أو فكرة أو ظاهرة معينة أو مشكلة منتشرة أو سؤال عن ذات الفرد يبحث عن اجابة عنه.

## 2. البيانات والأدلة الداعمة:

وهي المعلومات التي يلجأ الكاتب الى استحضارها من مصادر متعددة وموثوقة، وتكون دقيقه وواضحة وموثوقة، لتدعم وجهة نظر(لادعاء) وتقع القارئ بصحتها دون ان تربكه او تثير لديه شكوكا تضعف الفكرة.

## 3. المبررات(المسوغات):

وهي الأسباب التي يستند اليها الكاتب في دعم موقفه (الادعاء الرئيس) ووظيفتها الربط المنطقي بين الفكرة الأساسية وما يسندها من معلومات وشواهد، مما يعزز قوة الطرح ويوضحه بنحو منطقي.

## 4. الادعاءات والآراء المضادة:

وهي المواقف التي تخالف رأي الكاتب او تشكك في صحة فكرته، فيعرضها الكاتب ليناقشها ويفند حجتها ويثبت للقارئ عدم صوابها.

## 5. النتيجة النهائية أو الخلاصة:

وهي النقطة التي يصل اليها الكاتب بعد عرض مكونات كتابته الإقناعية كاملة، وفيها يؤكد وجهة نظره ويلخص العناصر الرئيسة وقد يختم بطرح سؤال جديد يفتح المجال للتفكير او النقاش.(العزاوي و ابراهيم، 2019: 51)

## ❖ مهارات الكتابة الإقناعية:

يمكن أن نحدد مهارات هذه الكتابة على نحو مجالات، وكل منها يقسم على مهارات خاصة، وهي كالآتي:

### المجال الأول: الموقف الإقناعي وتحديد مساراته: ومهاراته الفرعية هي:

1. استخلاص القضايا المساندة او الافتراضات التي تتصل بالادعاء الرئيس .
2. عرض الأفكار والادعاءات المضادة .
3. تنظيم الافكار للغاية الإقناعية .
4. فهم المضامين الواردة في الموضوع الإقناعي .

### المجال الثاني: مهارات مرتبطة بقدرات صاحب القضية: ومهاراته الفرعية هي:

1. التمييز بين الوقائع الثابتة والآراء الشخصية المرتبطة بموضوع الإقناع.
2. طلاقة المفردات والاضداد اللغوية في الموقف الإقناعي.
3. المرونة في التنقل بالأدلة والبراهين للموقف الإقناعي.
4. تطبيق الرؤى الإقناعية في مواقف.

### المجال الثالث: مهارات الأدلة والبراهين الإقناعية المقدمة: ومن مهاراته الآتي:

1. تركيب الافكار اتي تعزز الرأي الإقناعي وتتماشى مع الموقف المطروح.
2. التنوع في عرض المبررات التي تدعم المشكلة.
3. تسلسل وتنظيم الحجج والبراهين وفق تسلسل منطقي يخدم الهدف الإقناعي.
4. توسع الافكار التي تخدم الموقف الإقناعي.
5. مقارنة بين الافكار المطروحة.

### المجال الرابع: مهارات النتائج الإقناعية: ومن مهاراته كالآتي :

1. تنفيذ الآراء المعارضة من طريق تقديم وجهات نظر مضادة مدعمة بالأدلة.
2. التنبؤ بالأحداث ووجهات النظر المعارضة .
3. تلخيص الأفكار التي تم طرحها لدعم الموقف الإقناعي بشكل موجز وواضح.
4. تحليل النص الإقناعي لاكتشاف المغالطات المنطقية والثغرات الفكرية فيه.
5. تقييم النتائج الإقناعية . (داخل، وآخران، 2024: 98)

ثانياً. دراسات سابقة:

تعرض الباحثة الدراسات على وفق تسلسلها الزمني وبحسب الجدول الآتي:

جدول (1) موازنة الدراسات السابقة

ت	الباحث سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المكان	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	( هراط، 2019)	فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التفكير الناقد في تنمية الكتابة الإقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية وتواصلهم الفعال	93	ذكور و إناث	المرحلة الثانية	جامعة تكريت العراق	اختبار مقالي في الكتابة الإقناعية مقياس التواصل الفعال	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، فاعلية البدائل الخاطئة ومعادلة سبيرمان ومعادلة الفايرونيان	تقوف المجموعتين التجربيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الإقناعية ومقياس التواصل الفعال . لا يوجد فروق بين طلبة المجموعتين يعزى لمتغير الجنس في نوع الكتابة هذا والتواصل الفعال.
2	توفيق 2019	دراسة العلاقة بين مدرجات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية و مهارات التفكير الناقد لديهن	40	إناث	الأول الثانوي	مصر	اختبار مهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات التفكير الناقد	اختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون	وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين تحسين مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات وتحسن مستوى مهارات التفكير الناقد لديهن
3	حسن وأخراي 2020	مهارات الكتابة الإقناعية وعلاقتها بأبعاد الذكاء المنظومي لدى عينة من طلاب الجامعة	216	ذكور و إناث	المرحلة الأولى	جامعة الأزهر مصر	اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ومقياس الذكاء المنظومي	اختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكتابة الإقناعية والذكاء المنظومي

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

أولاً. منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لكونه الملائم في الوصول الى هدف البحث الحالي. ثانياً. مجتمع البحث: تكون من "طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية الدراسات الصباحية في الجامعات الحكومية"، والبالغ عددهم (734) كما موضح بالجدول الآتي:

جدول (2) اعداد مجتمع البحث

ت	الجامعة	عدد الطلبة	عدد الشعب
1	تكريت	168	4
2	بغداد	119	3
3	المستنصرية	248	3
4	بابل	105	3
5	القادسية	94	2
	المجموع	734	15

ثالثاً. عينة البحث: تكونت من (100) طالباً وطالبة من (المرحلة الأولى، قسم اللغة العربية كلية تربية ابن رشد للعلوم الانسانية).

رابعاً. أداة البحث: لغرض بناء أداة البحث قامت الباحثة بالآتي:

- تحديد الهدف من الاختبار: وهو تعرف مستوى الكتابة الإقناعية عند طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية.
- بناء الاختبار: تم الاعتماد في بناء الاختبار على مصادر وادبيات، ودراسات سابقة تناولت الكتابة الإقناعية، ومن أبرزها (هراط، 2019) و(توفيق، 2019) و (حسن وآخرون، 2020).

• **تحديد المهارات:** جمع (18) مهارة للكتابة الإقناعية بصياغتها الأولية من مصادر ودراسات وأدبيات، وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين أصبحت (15) مهارة، واختير محتوى مقارب لها، لتصاغ منه فقرات الاختبار؛ حتى لا تكون غريبة وغير مألوفة للطلبة أو قد يكون السؤال أعلى من قدراتهم العقلية.

• **صياغة فقرات الاختبار:** صاغت الباحثة سؤال لكل مهارة فأصبح عدد الاسئلة (15) سؤالاً.

• صياغة تعليمات الاختبار وتوزيع الدرجات لكل سؤال: فخصت (6) درجات لكل سؤال؛ لأن المهارات مختلفة في أنواعها، ولا ينبغي للباحثة تغليب نوع على آخر، ولما كان عدد اسئلة الاختبار (15) سؤالاً، فتصبح درجة الاختبار الكلية (90) درجة .

• **محكات التصحيح واحتساب الدرجة:** شرعت الباحثة في اعداد محكات لتصحيح اجابات الطلبة، وقد نالت قبول المتخصصين والخبراء اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم.

• **صدق الاختبار:** اختارت الباحثة الصدق الظاهري واعتمدت نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمتخصصين، فحدد عدد اسئلة الاختبار النهائي (15) سؤالاً .

• **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** طبق الاختبار يوم الاحد والموافق (4/ 2/ 2024) على عينة استطلاعية بلغت (33) من طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية كلية التربية، الجامعة المستنصرية، من عينة التحليل الاحصائي نفسه، حاسبة متوسط زمن الاجابة عن اسئلة الاختبار من طريق تسجيل الوقت على ورقة اجابة كل طالب عند انتهائه من الاجابة، فكان متوسط زمن الاجابة عن اسئلة الاختبار (47) دقيقة .

• **تطبيق التحليل الاحصائي لأسئلة الاختبار:** طبقت الاختبار على عينة تحليل احصائي مؤلفة من (100) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى لقسم اللغة العربية، كلية التربية الجامعة المستنصرية، في يوم الأحد الموافق (18/ 2/ 2024) وبعد انتهاء تصحيح الاجابات، رتبهم الباحثة تنازلياً، ثم اختارت نسبة (27%) من درجاتهم المجموعة العليا، و(27%) من درجات المجموعة الدنيا في الدرجات، فأصبح (54) طالباً وطالبة للمجموعة العليا والدنيا، وصحح الاختبار، ومن ثم قامت بالاتي:

1. **صعوبة اسئلة الاختبار:** تراوح معامل صعوبة الاختبار ما بين (0,21 - 0,71) وبذلك تعد جميعها صالحة للتطبيق، إذ يشير المتخصصون الى أنه يمكن الحصول على انتشار جيد لنتائج الاختبار إذ تراوحت صعوبة فقراته ما بين (0,20 - 0,80) .

2. **تمييز اسئلة الاختبار:** تراوح حساب قوة تمييز اسئلة الاختبار، ما بين (0,32 - 0,79) وتعد فقرات الاختبار جيدة عندما تكون قوة تمييزها (0,30) فأكثر بحسب (Ebel).

3. **ثبات الاختبار:** سحبت الباحثة منها (30) إجابة بنحو عشوائي من اجابات عينة (التحليل الاحصائي)، وبأشرت في تصحيحها متفقة مع مصححة اخرى، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الارتباط بين تصحيح الباحثه والمصحح الآخر (0,82) وهو ملائم، إذ تعد قيمة الارتباط عالية إذا تراوح بين (0,80 - 0,95).

**خامساً. تطبيق الاختبار:** طبقت الباحثة اختبار الكتابة الإقناعية على طلبة عينة البحث يوم الأحد الموافق (10/ 3/ 2024) .

**سادساً. الوسائل الاحصائية وتقنياتها:** استعانت الباحثة بتقنيات الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS)؛ للتثبت من نتائج البحث، فضلاً عن استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً. نتيجة البحث: ستعرض الباحثة نتيجة البحث بحسب هدفي البحث وكالاتي:

الهدف الأول: تعرف (مستوى الكتابة الاقناعية عند الطلبة)

وبعد ان قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على افراد عينة البحث (الطلبة)، تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجاتهم، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة، ظهر ان المتوسط الحسابي (96، 44) والمصحوب بانحراف معياري (9,08)، كان اقل من المتوسط الفرضي البالغ (45) وأن القيمة التائية المحسوبة (0,042) أدنى من القيمة التائية الجدولية البالغة (98، 1) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99)، مما يشير الى تدني الكتابة الاقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، كما هو موضح في الجدول الاتي:

#### جدول (3)

متوسط درجات طلبة (عينة البحث) والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عينة البحث
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	99	1,98	0,042	9,08	45	44، 96	100

الهدف الثاني: "لا توجد فروق في الكتابة الاقناعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، أناث)". اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (45,63) وبانحراف معياري (3,96) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاناث (45,92) وبانحراف معياري (3,98) وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، تبين لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الكتابة الاقناعية؛ إذ ان القيمة التائية المحسوبة (0,715) هي اصغر من القيمة الجدولية (98، 1) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) والجدول الاتي يوضح ذلك:

#### جدول (4) يوضح متوسط درجات مجموعتي الذكور والاناث والمتوسط الحسابي

لهما والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى دلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث	الجنس
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	98	1,98	0,715	3,96	45,63	50	الذكور
				3,98	45,92	50	الاناث

ثانياً: تفسير نتيجة البحث: تعزو الباحثة سبب ضعف كتابة طلبة اقسام اللغة العربية الاقناعية، الى الاتي:

1. ضعف المهارات الاقناعية اللغوية عند طلبة (المرحلة الاولى، عينة البحث)، وقلة تنوع الافكار لديهم.
2. ضعف قدرة طلبة على التفكير في الحجج والبراهين وضعف الادوات في تنمية مهارات التفكير بنحو عام في المرحلة الاعدادية، وكذلك ضعف مهارات الابداع اللغوي لديهم.

3. عدم التطرق في المراحل الدراسية السابقة للمرحلة الجامعية، الى موضوعات من واقع المتعلمين، ولا يطالبون بالخوض في مشكلات شخصية واجتماعية لتنمية تفكيرهم، ولا يكتبون عن اي موضوعات اقناعية يبدون ارائهم فيها سواء للدفاع عن وجه نظرهم او لاقناع الاخرين.

### ثالثاً. الاستنتاجات :

تستنتج الباحثة الاستنتاجات الآتية:

1. ضرورة التركيز على تدريب طلبة قسم اللغة العربية على مهارات الكتابة المختلفة بنحو عام، ومهارات الكتابة الاقناعية بنحو خاص؛ لضرورتها في هذه المرحلة العمرية في حياتهم المهنية والاجتماعية.

2. عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الكتابة الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية، مما يشير الى انها لا تتطلب قدرات من نوع خاص بالنوع الاجتماعي في أحد الجنسين (الذكور، الاناث).

### رابعاً: التوصيات:

توصلت الباحثة الى التوصيات الآتية:

1. ضرورة تدريب الطلبة في المرحلة الجامعية على مهارات الكتابة بنحو عام والكتابة الاقناعية بنحو خاص في فروع اللغة العربية ومجالاتها الأخرى.

2. ضرورة تركيز تدريسي مادة اللغة العربية في المرحلة الجامعية على أهداف الكتابة الاقناعية والعمل بموجبها في تحقيق تنمية مهارات الطلبة في تقديم الحجج والبراهين والادلة .

3. الدعوة الى تدريب المتعلمين وتعريفهم في المرحلة الاعدادية على انواع الكتابة المختلفة، ومنها الكتابة الاقناعية؛ لما لها من علاقة بتقوية الحجج والاستناد الى البراهين والادلة، مما تنعكس من قوة لشخصية المتعلم المهنية والاجتماعية.

### خامساً. المقترحات: تقترح الباحثة الآتي:

1. دراسة علاقة ارتباطية بين الكتابة الاقناعية والتفكير المنتج في مراحل دراسية مختلفة.

2. اجراء دراسة للكشف عن اسباب ضعف الكتابة الاقناعية ومهاراتها عند طلبة الجامعة.

3. اجراء دراسة لتعرف مدى توافر مهارات الكتابة الاقناعية في مراحل دراسية أخرى .

### المصادر:

• اسماعيل، بليغ حمدي. **المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)**، وكالة الصحافة العربية(ناشرون)، القاهرة، 2021.

• التميمي، أمير محمود خضير وليث عثمان نصيف النعيمي . **التفكير الجاد في اللغة العربية**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، العراق، 2022.

• توفيق، هند سيد. دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الاقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (13)، ج1، 2019.

• جبار، عدي عبد شمخي. فاعلية برنامج تعليمي قائم على عمليات الكتابة في الكتابة الابداعية عند طلبة قسم اللغة العربية وتفكيرهم المستقبلي، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية تربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، 2023.

• الجبيلي، سجع. **تقنيات التعبير**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان، 2008.

• حسن، محمد عمار، ورضا رزق ابراهيم وجمال فرغل اسماعيل. مهارات الكتابة الاقناعية وعلاقتها بأبعاد الذكاء المنطومي لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة التربية**، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد (192)، ج 5، 2021.

- داخل، سماء تركي، ونضال مزاحم رشيد وزينب عادل عبدالقادر. *المهارات اللغوية الاقناعية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،  
• الدليمي، طه علي حسين. *استراتيجيات التدريس في اللغة العربية*، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2014 .
- زاير، سعد علي و ضياء عبدالله احمد ورحيم علي صالح وحسن خلباص حمادي. *المشاهدة الصفية والتطبيق العملي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
- زاير، سعد علي واسراء فاضل أمين. *الابداع الجاد والكتابة الاقناعية مجالات تنظيرية تطبيقية*، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2020.
- زهران، نورا. برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2015.
- شحاته، حسن، ومروان السمان. *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعليمها*، الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، 2012.
- شحات، داليا يوسف. فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2010.
- شمخي، عدي عبد، ورائد رسم يونس. مهارات التخطيط للكتابة واثرها في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي، *مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد (4) ملحق(2)، 2019.
- الشمري، هدى جواد وسعدون محمود الساموك. *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، 2005.
- عبدالباري، ماهر شعبان. *مهارات التحدث العملية والاداء*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011م.
- العزاوي، نضال مزاحم و ابراهيم عويد هراط الجناح. *الكتابة الاقناعية أطر نظرية وجوانب تطبيقية*، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق، 2018.
- عطا، محمد ابراهيم، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006م.
- عوض، فائزة أحمد، و عواد بن دخيل العواد، ومحمد فوزي لابن ياسين وخالد محمود عرفان، وتركي بن علي الزهراني. *مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية*، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض 2019م.
- الكندري، عبدالله عبدالرحمن و ابراهيم احمد عطا . *تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية*، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1996.

ملحق

اختبار الكتابة الإقناعية في صورته النهائية

أولاً. أذكر رأيين مخالفين للرأي الذي يقوله الشاعر جبران خليل جبران: (6 درجات)  
الخير في الناس مصنوع إذا جُبروا والشر في الناس لا يفنى وأن قُبروا  
الرأي الأول: .....

الرأي الثاني: .....

ثانياً. (تقييد حرية الرأي والتعبير في مواقع التواصل الاجتماعي): (6 درجات)

هو قضية معقدة تتطلب دراسة متأنية، إذ أن حرية التعبير حق أساس، ووسائل التواصل الاجتماعي كمنصات ذات نطاق واسع تحتاج الى قواعد لحماية المستخدمين الآخرين، ومنع اساءة الاستخدام. هل أنت من المؤيدين أو المعارضين، ولماذا؟

ثالثاً. (ان الذكاء الاصطناعي يشكل تهديداً وجودياً للبشرية). (6 درجات)

ضع ثلاث أفكار تفصيلية تكون مضادة للفكرة السابقة المطروحة.

الفكرة 1.....

الفكرة 2.....

الفكرة 3.....

رابعاً. أقرأ البيت الشعري الآتي ثم هات ثلاث كلمات مرادفة لكلمة (العزائم). (6 درجات)

قال الشاعر: على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

1.....) 2.....) 3.....)

خامساً. استنتج من النص الآتي ثلاث اسئلة من صلب الموضوع. (6 درجات)

(لا يعرف قيمة نفسه من لا يعرف قيمة وقته، وليس عمر الانسان إلا مجموع الأوقات التي يعيشها، فإذا استطاع أن ينظمها تنظيمًا سليماً، ويستثمرها استثماراً سديداً، دل هذا على مدى تقديره لنفسه، ومدى معرفته لقيمة حياته).

س1.....

س2.....

س3.....

سادساً. هناك جملة حقيقية وجملة أخرى تكون رأي، فريق بينهما، ثم حوط الاجابة الصحيحة: (6 درجات)

- وكالة ناسا اطلقت اول قمر صناعي للاتصالات عام 1960. (حقيقة، رأي)
  - استكشاف الفضاء هو المفتاح الحقيقي لتطور البشرية. (حقيقة، رأي)
  - تكلفة ارسال بعثة الى المريخ تتجاوز مليارات من الدولارات. (حقيقة، رأي)
- س7/ يقال: (ان الله جعل مكارم الاخلاق ومحاسنها وصلأ بيننا وبينه ) اشرح ذلك بثلاثة اسطر. (6 درجات)

س8/ أعط افكار ملائمة للصورة في فقرة من ثلاثة اسطر. (6 درجات)



س9/ اقرأ النص الآتي، ثم اختر الاجابة الصحيحة بين الاقواس وضعها في المكان الملائم (الحرية، صديقا ، عبدا) (6 درجات)

قال المنفلوطي: لو خيرت بين صحبة رجلين أحدهما فقير، يضم فقره الى فقري وبضاعفه، وثانيهما غني يضم غناه الى فقري فيعاونني، لأثرت أولهما على ثانيهما؛ لأن الفقير يتخذني .....، والغني يتخذني ..... ، وأنا الى ..... أحوج مني الى المال

س10/ اذكر ثلاثة مبررات تؤيد وجهة نظرك حول الموضوع الآتي: (6 درجات)  
التعليم المدمج يعد من اهم اساليب التعليم الحديثة؛ إذ يجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني مما يمنح الطلبة مرونة أكبر في التعلم، كما أن استخدام التكنولوجيا يطور العملية التعليمية، ويعزز استقلالية المتعلم مما يجعله مناسباً لعصرنا الرقمي .

- 1.
- 2.
- 3.

س11/ كون مما يأتي نصاً اقناعياً، بنحو متسلسل ومترابط. (6 درجات)

- ◆ فكل انسان ناجح يتمسك بالأمل رغم التحديات.
  - ◆ هو ايمان بأن الغد أفضل، شرط أن نعمل بجد و لا نياس .
  - ◆ الأمل يمنح الانسان القوة لتجاوز الصعوبات وتحقيق الأهداف .
- س12/ لو كنت أنت تساعد الفقراء ووجه لك السؤال في النص الآتي، ماذا سيكون رد فعلك؟ اجب بثلاثة سطور. (6 درجات)

(في أحد الاحياء كان هناك رجل معروف بين الناس بحسن اخلاقه، وكان كثيراً ما يساعد الفقراء ويقف الى جانب المحتاجين، دون أن يظهر ما يفعل، و كلما سُئِلَ : هل أنت من قدم المساعدة ؟ كان يبتسم وينكر قائلاً : أنا لا أعرف شيئاً).

13/ أكتب نصاً إقناعياً تتكلم فيه عن ( الاحسان ) مستعينة بالكلمات الآتية بين الأقواس:  
(مساعدة المحتاج ، العفو عن المسيء ، الكلمة الطيبة) (6 درجات)

14/ لخص ثلاث افكار في النص الآتي، تعود الى فكرته الرئيسة بأسلوبك الخاص:  
(6 درجات) (التضحية)

قالت الممحاة للقلم، كيف حالك يا صديقي؟ رد بغضب: انا لست بصديقك! قالت الممحاة بدهشة وحرز: لماذا؟! قال: لأنك تمحين ما اكتب. قالت: انا لا امحو الا الاخطاء، وهذا عملي وهو نافع مثل عملك، قال القلم: انت مخطئة ومغرورة؛ لان من يكتب افضل ممن يمحو، قالت الممحاة: ازالة الخطأ تعادل كتابة الصواب. فصمت القلم برهة! ثم قال: اراك تزغرين يوماً بعد يوم؟ قالت: لأنني اضحي بشيء مني كلما محوت خطأ. قال القلم بصوت حزين: وانا احس كذلك انني اقصر مما كنت! قالت الممحاة وهي تواسيه: لا نستطيع افادة الاخرين الا اذا قدمنا تضحية من اجلهم، ثم نظرت اليه بعطفٍ بالغ قائلته: اما زلت تكرهني؟ ابتسم القلم وقال: كيف اكرهك! وقد جمعنا التضحية.

الفكرة الاولى:

الفكرة الثانية:

الفكرة الثالثة:

س/ 15 حدد ثلاث مغالطات موجودة في النص الآتي: (6 درجات)

يظن بعض الناس ان من يحب التعليم لا يخطئ ابداً، أو أنه يجب ان يكون الأول دائماً، وأن من يحب الدراسة لا بد من أن يدرس طوال الوقت ولا يلهو ابداً، والبعض الآخر يعتقد أن الذكي لا يحتاج الى معلم، لأن التعليم بالفطرة فقط.

1.

2.

3.

**Persuasive Writing Among The Students Of Arabic Language  
Departments At The Collages Of Education  
Baidaa Abdulridh Idan**

College of Basic Education / Al-Mustansiriya University

[Bbaidaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Bbaidaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

**Abstract :**

This research aims at recognizing the following:

1. Level of “Persuasive writing” among the students of Arabic language departments at the Collages of Education.
2. Variations in “Persuasive writing” due to different social gender (male vs female)

The researcher applied the Descriptive Approach procedures, being the most applicable to achieve the research goal, she also restricted the research community to the students of Arabic Language Departments in the Collages of Education (the morning shift). The researcher chose 100 students (male and female) to be the sample of her research, and they were taken from among the first-year students in Arabic Language Department/Ibn Rushd Collage of Education– for Humanities. She arranged a skill test in “Persuasive writing” constituted of( 15) questions, after defining the appropriate skills in the light of a questionnaire that encompassed all those skills, by referring to previous literature and studies then put them before experts and specialized people in Arabic Language teaching methods, then its Psychometric specifications were concluded, and the test was applied on the research sample, then the appropriate statistical tools were served to “SPSS” program to work on. Accordingly, the researcher concluded the following results:

- 1.Weakness in “Persuasive writing” was prevailing among students of Arabic Language Department/Ibn Rushd Collage of Education .
- 2.There had been no variations in “Persuasive writing” due to the difference in social gender (male vs female)

**Key words:** Persuasive writing, students of Arabic language